

الكلمة الأخيرة

نهج المجلة

الشرع الإسلامي قوام الحياة المتميزة وهو نهج المجلة، يوجهها وينير سبيلها فهو مرجع الناس في شتى القضايا يحتكمون إليه في الخصومات ويفزعون إليه فيما ينوبهم من النوازل والوقائع ويلتزمون ما جاء به من حكم وفتوى، فهو ميراث النبوة للأمة، ولن يبلغ أحد أن يعبد الله على بصيرة حتى يكون سائراً على نهجه ومطبّقاً لأحكامه، تلك الأحكام التي ليست من اختراع العقول البشرية القاصرة وإنما هي من الوحي الذي تم تبليغه للناس كافة، ولما كانت الشريعة ربانية في مصدرها متلقاة عن طريق الوحي اكتسبت تعظيماً لها في نفوس المؤمنين ورفعاً لشأن أهلها وحملتها وكتبها التي تحفظها، فكان هذا النهج الذي انطلقت من أجله مجلة العدل.